

تاج العروس من جواهر القاموس

وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلِ انْتَهَى . وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَطَايِبَ لِلْكَالِ .
فَقَالَ : وَإِذَا رَعَتْ السَّائِمَةُ الْأَطَايِبَ الْكَالِ رَعِيًا خَفِيًّا . . من المجاز
اسْتَطَابَ نَفْسَهُ فَهُوَ مُسْتَطِيبٌ أَيْ اسْتَنْجَى وَأَزَالَ الْأَذَى كَأَطَابَ نَفْسَهُ
فَهُوَ مُطِيبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ الْأَعَشَى : رَدَّهِ الْمُسْتَعْمَلِ انْتَهَى .
وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَطَايِبَ لِلْكَالِ فَقَالَ : وَإِذَا رَعَتْ السَّائِمَةُ
أَطَايِبَ الْكَالِ رَعِيًا خَفِيًّا . . من المجاز اسْتَطَابَ نَفْسَهُ فَهُوَ مُسْتَطِيبٌ
أَيْ اسْتَنْجَى وَأَزَالَ الْأَذَى كَأَطَابَ نَفْسَهُ فَهُوَ مُطِيبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
قَالَ الْأَعَشَى : .

" يَا رَحْمًا قَاطِ عَلَى مَطْلُوبٍ .

" يَعْجِلُ كَفَّ الْخَارِئِ الْمُطِيبِ وَالْمُطِيبُ وَالْمُسْتَطِيبُ : الْمُسْتَنْجَى
مُشْتَقٌّ مِنْ الطَّيِّبِ سُمِّيَ اسْتَطَابَةً لِأَنَّهُ يُطِيبُ جَسَدَهُ بِذَلِكَ مِمَّا عَلَيْهِ مِنْ
الْخَبَثِ . وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ .
الاسْتَطَابَةُ وَالِإِطَابَةُ كِنَايَةٌ عَنِ الاسْتِنْجَاءِ . فِي حَدِيثٍ آخَرَ : ابْغِضِي
حَدِيدَةَ اسْتَطِيبُ بِهَا . يُرِيدُ حَلْقَ الْعَانَةِ لِأَنَّهُ تَنْطِيفٌ وَإِزَالَةٌ
أَذَى . اسْتَطَابَ الشَّيْءَ وَأَطَابَهُ وَطَابَهُ وَقَدْ تَقَدَّسَ : وَجَدَهُ طَيِّبًا
كَأَطَيْبَهُ بِدُونِ الْإِعْلَالِ وَطَيْبَهُ وَقَدْ تَقَدَّسَ أَيْضًا وَاسْتَطَيْبَهُ بِدُونِ
الْإِعْلَالِ وَالْأَخِيرُ حَكَاهُ سَيِّدُوَيْهٌ وَقَالَ : جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا جَاءَ
اسْتَحْوَذَ وَكَأَنَّ فِعْلَهُمَا قَبِلَ الزِّيَادَةَ كَانِ صَحِيحًا وَإِنْ لَمْ يُلَافَظْ بِهِ
قَبْلُهَا إِلَّا مُعْتَلًا . وَقَوْلُهُمْ : مَا أَطَيْبِيهِ وَمَا أَيُّطِيهِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ
وَأَطَيْبُ بِهِ وَأَيُّطِبُ بِهِ كُلُّهُ جَائِزٌ . اسْتَطَابَ الْقَوْمُ : سَأَلَهُمْ مَاءً
عَذْبًا . قَالَ : .

" فَلَمَّ اسْتَطَابُوا صَبَّ فِي الصَّحْنِ نِصْفَهُ فَسَرَّهُ بِذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَالطَّابَةُ : الْحَمْرُ . قَالَ أَبُو مَذْهُورٍ : كَأَنَّهَا بِمَعْنَى طَيْبَةٍ وَالْأَصْلُ
طَيْبِيَّةٌ . وَفِي حَدِيثٍ طَاوُوسَ سُئِلَ عَنِ الطَّابَةِ : تَطْبِخُ عَلَى النِّصْفِ الطَّابَةِ :
الْعَصِيرُ سُمِّيَ بِهِ لِطَيِّبِهِ وَإِصْلَاحِهِ عَلَى النَّصْفِ : هُوَ أَنْ يُغْلَى حَتَّى يَذْهَبَ
نِصْفُهُ . وَاسْتَطَابَ الرَّجُلُ : شَرِبَ الطَّابَةَ نَقْلًا عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَمِ
وَبِهِ فُسِّرَ : .

" فَلَا مَّـَّاءَ اسْتَطَاعُوا مَبَّـَّاءَ فِي الْمَّحْـَّاءِ نَزْمُفَـَّاءَ "